

الارضية لا تجتمع الانفس السماوية كما انها
لا تجتمع في الدنيا فالروح بعد المفارقة
تلتحق باشكالها واصحاب عملها والمرء مع من
احب ومنها ارواح تكون في حردم الي غير
ذلك فليس للارواح مستقر واحد ومع ذلك
قلها اتصال باجسادها في صورها يحصل له
من النعيم ما كتب له انتهى **قلت** كلام ابن القيم
فخذ او الذي قبله في غاية التحقيق لله دره
من امام قلمه لقد جمع فاعني **وقد اشار**
الحافظ بن حجر في فتاويه ليني من ذلك فقال
ان ارواح المؤمنين في عليين وارواح الكفار
في سجين ولكل روح اتصال بجسد ها اتصال
معنوي لا يشبه الاتصال في الحياة بل اشبه
بشيء به حال النائم وان كان هو استمد من حال
النائم اتصالا قال وبعد ان جمع بين ما ورد من
ان مقرها في عليين او سجين وبين ما نقله ابن
عبد البر عن الجمهور من انها عند امنية قبورها
ومع ذلك فهي ما دون لها في التصرف وتاوي
الي محلها في عليين او سجين **قال** واذا نقل الميت
من قبر الي قبر فالانصال المذكور مستمر وكذا
لو تفرقت الاجساد انتهى **وقال** صاحب الاضلاع

النعيم

النعيم علي جهات مختلفة فمنها ما هو طائر في
شجر الجنة ومنها ما هو في حواصل طير خضر
ومنها ما هو في حواصل طير بيض ومنها ما هو
في حواصل طير كالزائر ومنها ما ياتي في
قناديل تحت العرش ومنها ما هو في انحاء
صور من صور الجنة ومنها ما هو في صورة
تخلق لهم من ثواب اعمالهم ومنها ما تشرح
وتتردد الي صور قضاة وررها ومنها ما تلتقي
ارواح المتوضين ومن سوي ذلك ما هو في
كفالة ميكائيل ومنها ما هو في كفالة ادم ومنها
ما هو في كفالة ابراهيم **قال القرطبي** وهو
قول حسن يجمع الاخبار حتى لا تتدافع **وقال**
الحكيم الترمذي الارواح تحول في البرزخ
فتبصر احوال الدنيا والملائكة تتحدث في
السا عن احوال الادميين وارواح تحت العرش
وارواح طيارة الي الجنان الي حيث شئت علي
اقدارهم من السبعي الي الله ايام حياتهم والله
اعلم **فصل في زيارة القبور** وهي مستحبة
لاجل الاعتبار وحصول الثواب للزائر والمزور
وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يهي عن
زيارة القبور ثم اذن فيها بعد ذلك **وقد**